Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ذلك الفريق حسن أبو سعدة قائد الفرقة الثانية مشاة بالجيش الثانى الميدانى للحديث عن عبور الفرقة للقناة يوم ٦ أكتوبر.

**الفريق حسن أبو سعدة :** الحرب بالنسبة لنا ليست ذكريات، بل هى شريط حى يعيش بداخلنا بكل تفاصيله، وخلال معركة ١٩٧٣، لم يكن أى منا يتصور أننا يمكن أن نجتمع هنا فى الصالون الثقافى لدار الأوبرا كإخوان ونتذكر معا هذه الأيام العظيمة.

وبالنسبة للفرقة الثانية المشاة، فقد كان قطاعها يشمل مدينة الإسماعيلية، وهى واحدة من ثلاث عواصم للمحافظات الموجودة بمنطقة القناة وهذه المدينة تتميز بكثافة سكانية كبيرة.. فكثير من أهلها ظلوا يعيشون بها، وللحقيقة والتاريخ فقد كانوا يتعاونون معنا.

وفى الساعة ١٢ ظهر يوم ٦ أكتوبر كان من المخطط أن تعمل مراكز القيادة بمقراتها المعدة مسبقا من أجل المعركة..

وهنا أود أن أشير إلى أن إسرائيل حصلت من الولايات المتحدة على كتاب عنوانه («العدو» The Enemy) والكتاب يشرح تفصيلا الإجراءات التى تقوم بها القوات السوفييتية، وبالتالى القوات المصرية، باعتبار أن قواتنا كانت تسير وتنفذ وتنهج نهجا مماثلا للنهج السوفييتى فى كل شىء بما فى ذلك الملابس.. أى لم يكن اقتداء الجيش المصرى بالجيش السوفييتى فى العقيدة العسكرية فقط وأساليب القتال بل حتى فى الشكليات، وقد خططنا لخداع القوات الإسرائيلية فى منطقة المواجهة باتباع كل ما تضمنه الكتاب.. ونفذنا فعلا كل ما جاء فى الكتاب ولكن